

البَيَّانُ

القارئ دائماً

Daily Al Bayan

AlBayanNews

albayanonline

AlBayanNews

AlBayanNews

الاثنين | العدد 13060 | يومية شاملة صدرت في 10 مايو 1980 | 12 جمادى الآخرة 1437 هـ | 21 مارس 2016 م | 92 صفحة | درهمان

www.albayan.ae

في يوم الأم:
شكرا-أم-الإمارات



مع تحيات:

أسرة صحيفة «البَيَّانُ»

الشيخة فاطمة... عطاء بلا حدود

إعداد: زاهر العلي - جرافيك: فاطمة الفلاسي

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، حفظها الله، شخصية استثنائية بما تمتلكه من رؤية وحكمة ومبادرات رائدة، فقد أتاحت لنساء الإمارات فرصاً متكافئة مع الرجال، وعززت من قدراتهن على مواجهة الحياة. واضطلعت سموها بدور بارز في رفع مكانة المرأة في مجتمع الإمارات خصوصاً، والمجتمع الدولي بصفة عامة، وهي صاحبة اليد البيضاء، وبذل الجهود الحثيثة في تحسين الحياة لنصف المجتمع، ورعاية عطاء جُم في مجالات الخير داخل الدولة وخارجها، وسموها حاضرة في مختلف أصقاع العالم وفي كل مساهمة إنسانية تبذل بسخاء وتوجد بالخير لإغاثة الملهوفين وإعانة المنكوبين.

صفحات مضيئة

اقتربت بالمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في بداية 1960، بينما كان سموه آنذاك حاكماً للمنطقة الشرقية

تتسم شخصية سموها بالتواضع ورحابة الصدر وقبول الآخر، إلى جانب تمتعها بعزيمة ثابتة وقوية وحب لا محدود لعمل الخير في داخل الإمارات وخارجها

اهتمت بشكل خاص بالشعر إلى جانب دراسة التاريخ والسياسة وأصول الدبلوماسية

مُنحت الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية والاجتماعية من الجامعة الجزائرية

درست القرآن الكريم وتفسيره والحديث النبوي الشريف

اطلعت على مجالات الآداب المختلفة والعلوم الإنسانية

الأعمال الإنسانية والخيرية

أعمال البر والخير لدى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك جزء من رؤية سموها الحياتية ومن أولويات يومياتها؛ بدءاً من الأيتام والأطفال والمعاقين مروراً بالمسنين، وحتى المساجد والمستشفيات والمراكز الصحية، سموها تضرب بذلك أروع الأمثال للأجيال المتعاقبة، في بذل الطاقات من أجل البر والخير، من منطلق أن المساهمة في العمل الخيري والإنساني مسؤولية الجميع.

إنجازات متلاحقة

حفل سجل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، بإنجازات متلاحقة على الصعيد الوطني والعالمي، من قبيل رعايتها لمشروعات الخير ودعمها فئات المجتمع المختلفة، وإسهام سموها في النهضة بالمرأة وتعليمها وتقدمها، فأضحت إنجازات سموها ظاهرة للعيان مع حرصها في الوقت نفسه على الحفاظ على التراث والقيم الأصيلة؛ وقد برز ذلك في تأكيد سموها أن «دولتنا تأخذ من العالم أحسن وأفضل ما فيه من تقدم وتطور وتكنولوجيا، وتحفظ لنفسها بحريتها واستقلالها وأصالتها وتقاليدها وقيمتها».

استراتيجية لتقدم المرأة

تعد الاستراتيجية الوطنية لتقدم المرأة التي دشنتها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من أضخم إنجازات مسيرة الاتحاد وأبرزها على الإطلاق في مسيرة تمكين المرأة، وترتكز الاستراتيجية التي شارك في إعدادها الاتحاد النسائي العام وفرق وطنية من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في الدولة وخبراء من منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دستور الإمارات، وما ورد فيه من بنود ومواد تكفل حقوق المرأة في مختلف المجالات.

كفاءة عالية في الأداء

أسهمت سموها في دعم الفعاليات المجتمعية، وكانت رعايتها الكريمة للعديد من البرامج والفعاليات لمؤسسات المجتمع المدني ذات فاعلية وكفاءة عالية في الأداء، وذلك من خلال تولي سموها الرئاسة الفخرية للعديد من تلك المؤسسات.

أيادٍ بيضاء

بسخاء؛ امتدت أيادي سمو «أم الإمارات» البيضاء، فطالت على الصعيد العالمي منظمات العمل الإنساني والخيري بتقديم كل أوجه الدعم المأمول، علاوة على رعاية الطفولة في الوطن العربي وإفريقيا والعالم، كما امتدت أيادها لتخفيف آلام ضحايا الكوارث والزلازل والجفاف والمجاعات في مختلف بقاع الأرض.. إنجازات سموها في مجال الأعمال الإنسانية والخيرية لا يمكن حصرها، فهي من الكثرة كماً وكيفاً بمكان.

مشاريع ومبادرات

قدمت سموها المنح المالية والجوائز والمشاريع والمبادرات إلى العديد من دول العالم، من أجل توفير الحياة الكريمة وفرص التعليم للإناث حتى يساهمن في بناء بلادهن، ودفع عجلة التنمية فيها، إضافة إلى كون سموها سباقة إلى دعم قضايا المرأة المختلفة على المستوى الدولي، بمساندتها للقضايا والجهود العالمية في هذا الإطار.

تمكين المرأة



1973

أسست أول جمعية نسائية

مدرسة للأمومة

سموها نموذج للمرأة التي جمعت بين مسؤولياتها العامة وواجباتها كزوجة وأم؛ فقد كانت قرينة قائية فذ وأماً لستة أبناء وابتنت، حرصت على حسن تنشئتهم وكمال تربيتهم بحيث أصبحوا بفضل الله، ثم برعاية الوالد المؤسس ومتابعة الأم المثالية أهلاً لتولي المناصب القيادية عن جدارة وكفاءة واقتدار.

اهتمت سموها بمتابعة حياة الأبناء بنفسها فيما يخص الالتزام بتعاليم الإسلام وأخلاق العرب لأنه الأساس، فحرصت على غرس مبادئ الدين الحنيف في نفوسهم، وأن ينشؤوا متخلقين بالخلق الكريم الذي حثَّ عليه الشرع الكريم.



2006

إطلاق مؤسسة التنمية الأسرية



2003

المجلس الأعلى للأمومة والطفولة



1975

تأسيس الاتحاد النسائي

قالوا في أم الإمارات:



إني لأعزّز باسم العائلة الملكية والشعب المغربي محبة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وأشيد بأعمالها الإنسانية المبرورة، الداعمة لعلاقة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين.

الملك محمد السادس ملك المغرب

إننا ننظر بإعجاب إلى ما وصلت إليه المرأة في دولة الإمارات العربية الصديقة، وإصرارها وجديتها في العمل والعطاء للوصول إلى أعلى مواقع العمل في مختلف الميادين. وإنّ ما نشاهده من تقدم ونجاح للمرأة الإماراتية هو حصيلته جهد متصل لسمو الشيخة فاطمة على مدى أكثر من ثلاثة عقود، استهدف تأهيل جيل قادر على النهوض بدولة الإمارات في مختلف المجالات التعليمية والثقافية والعلمية والحضارية.

الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا

إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قيادة نسائية تاريخية تفخر بها الإمارات؛ حيث وقفت بجانب مؤسس الدولة، طيّب الله ثراه، خلال رحلته لبناء الوطن، وعملت طوال أكثر من ثلاثة عقود على دعم وتمكين المرأة في الإمارات، واستطاعت إلى جانب مسؤولياتها الكبيرة تربية وتخريج قيادات وطنية وسياسية نفتخر بهم وبإنجازاتهم.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، حفرت اسمها في صفحات التاريخ بعمل دؤوب وحرص على تقديم الأفضل لأبناء وبنات الإمارات وهي «أم الإمارات». إنّ سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، تقوم بجهود كبيرة لدفع العمل النسائي إلى الأمام، وتوفير كل الإمكانيات اللازمة للمرأة العربية من أجل النهوض بالأعباء المطلوبة منها لخدمة أمتها ومجتمعها.

الملكة رانيا العبدالله عقبلة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

إنّ صندوق رعاية المرأة اللاحقة والطفل، يجسد حرص سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على تحسين الحياة وتخفيف المعاناة الناجمة عن تداعيات اللجوء في الساحات والمناطق الملتهبة، ويمثل مبادرة خلاقة لحشد الدعم والتأييد للنساء والأطفال، وحمائيتهم من تداعيات اللجوء المأساوية.

أتونيو غوتيس المفضّ السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إنّ امتن لسموها لجهودها التي ما زالت تبدلها من أجل رفح مكانة المرأة في المجتمع الإماراتي، والدفاع عن حق النساء والشابات للوصول إلى التعليم العالي، وبوصفها لرئيسة الاتحاد النسائي العام فقد أظهرت التزاماً كبيراً في التصدي لشؤون الصحة، ومحو الأمية والعديد من القضايا التي لها الأثر الكبير في النساء والأطفال والأسرة.

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة

نالت سموها لقب «أم الشيوخ»، ثم حصلت على لقب «أم الإمارات»، بمناسبة يوم الأم العالمي وهو لقب استحقته عن جدارة

مُنحت وسام سعف النخيل الأكاديمية برتبة فارس، والذي يعد أحد أعرق الأوسمة الفرنسية

سميت سفيرة فوق العادة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تقديراً لجهود سموها في نصرة قضايا المرأة على الصعيدين الإقليمي والدولي

حصلت على لقب شخصية العام للمرأة القيادية في العالم العربي للعام 2014 من مجلة «فوربس» الشرق الأوسط

منح الاتحاد العام للمنتجين العرب وحملة المرأة العربية، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لقب «أم العرب»

الجوائز والتكريمات

نالت سموها أكثر من 500 وسام وجائزة، محلياً وإقليمياً ودولياً تقديراً وتكريماً لجهود سموها في مختلف المجالات:

محلياً

- 1981 تكريم من جامعة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة تخريج الدفعة الجامعية الأولى
- 1998 تكريم من جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم
- 1999 تكريم من مدرسة خولة بنت الأزور بمناسبة تخريج الدفعة التاسعة من المهندات وسام جائزة إمارة الشارقة للعمل التطوعي
- 2005 جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي من مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية
- 2008 وسام الهلال للعمل الإنساني
- 2010 «وشاح محمد بن راشد»، تقديراً لدور سموها التاريخي في دعم المرأة
- 2012 شخصية العام المتميزة للدورة الرابعة عشرة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
- 2014 تكريم خاص من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ضمن الجهات الإنسانية المانحة والداعمة للعمل الإنساني على مستوى العالم، وذلك خلال حفل إطلاق التقرير الأول لمساعدات الإمارات الخارجية، يوليو 2014.
- 2015 ميدالية «أوائل الإمارات» من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
- 2015 شخصية العام الإسلامية من جائزة دبي للقرآن الكريم
- 2016 وسام جواهر للعطاء

إقليمياً

- 1989 وسام «النهضة المرصع» من العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال
- 1999 منح مفتاح مدينة «قانا» اللبنانية تكريماً لسموها وتقديراً لجهودها وإسهامها في إعمار المدينة
- 2003 جائزة السيدة العربية الأولى من مركز دراسات مشاركة المرأة العربية، مؤسسة المرأة العربية
- 2005 شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة الجزائر
- 2007 «الوسام المحمدي» أعلى وسام في المغرب يمنح للقادة ولرؤساء الدول
- 2009 القلادة الكبرى لوسام السابع من نوفمبر من رئيس تونس
- 2011 وسام «المرأة النموذج» من اتحاد المنتجين العرب بجامعة الدول العربية
- 2012 تكريم من المملكة المغربية
- 2013 جائزة فلسطين الدولية للتميز والإبداع، تقديراً لمواقفها المؤيدة لدولة وشعب فلسطين
- 2014 جائزة «فوربس» الشرق الأوسط عن شخصية العام للمرأة القيادية في العالم العربي
- 2015 درجة الدكتوراه الفخرية في تنمية المجتمع من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لقب «أم العرب» من الاتحاد العام للمنتجين العرب

دولياً

- 1986 تكريم صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، تقديراً لجهود سموها ودعمها لقضايا وأنشطة الصندوق
- 2003 جائزة «الشخصية النسائية الرائدة» من منظمة أئنا الدولية للريادة النسائية في العالم
- 2004 تكريم من جامعة جون هوبكنز الأميركية تقديراً لجهود سموها ودعمها في المجال الصحي
- 2007 جائزة الأمم المتحدة للشخصية الإنسانية العالمية تقديراً لجهودها على تخفيف معاناة المرضى
- 2009 تكريم وشهادة الزمالة الفخرية من الكلية الملكية البريطانية للأطباء وجراحة النساء والولادة
- 2010 شهادة تقدير من الرابطة النسائية للأمم المتحدة في جنيف
- 2011 تكريم وجائزة من منظمة الأمم المتحدة
- 2012 جائزة المنظمة العالمية للأسرة

كلمات مضيئة لسمو الشيخة فاطمة:

أم الشهيد مواقفها مشرفة وتنحني لها الرؤوس.. تدفع بفلذة كبدها إلى ساحات الوعى حيث الشرف والبذل والعطاء للوطن والشهادة.

إنها الأم التي تتمنى أن يكون في حضانتها أولاد آخرون تبعث بهم إلى ميدان الشرف ليكملوا ما بدأه إخوانهم الذين سبقوهم إلى الشهادة.

الإماراتية لها الحق بأن تفخر بهؤلاء الأبطال، فلذات القلوب الذين ضحوا بأرواحهم الغالية، وهذه نتيجة طبيعية للتكريم الذي حازته المرأة في الإمارات، والتي تتمتع بحقوق متساوية مع أخيها الرجل.

اقتحمت المرأة الإماراتية مهنة الجندية وهي من أصعب المهن وأشقها وأشرفها، حيث كانت في يوم من الأيام حكرأ على الرجل.

الواجب الوطني والدفاع عنه وقدمية ترابه دفع المرأة الإماراتية إلى أن ترافق الرجل في مهنة الواجب والشرف، وتعمل معه جنباً إلى جنب.

شهداء الوطن وأبنائه البررة وهبوا أرواحهم لتظل راية دولة الإمارات خفاقة عالية بين الأمم، فلنفرح جميعاً بهذا الموقف، ولنخلد بذلك شهداء الوطن الذين سيقون وسام شرف على صدورنا.

إن العطاء وفعل الخير هما خير تكريم وتشريف للإنسان، وقد أعطانا المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، نموذجاً عصرياً وفريداً للعطاء، ويعرف الجميع أن الثروة بين يدي (زايد الخير) لم تكن تعني شيئاً إذا لم تنفق لخير الناس وإسعادهم.

تمكنت المرأة في وقت قياسي من تحقيق كثير من المكاسب، في ظل انفتاح واسع من جميع شرائح المجتمع لدورها فيه، وهذا دعم لا مثيل له للمرأة، فاطمات ورتبت الأبناء على حب الوطن والدفاع عنه، فكانوا أول من لبوا نداء الواجب.



صانعة الرجال

قصيدة مهداة إلى أم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

أوسع من الكون قلبك
يا اللي سهرتي الليالي
حَبَّ الله من يحبُّك
يا من لها اسم غالي
أقرب من الروح قربك
يا الأم وبلا جدال
إنّ السّما ونحن شهبك
لك منزل فوق عالي
حبّه شريف مثالي
قلب تولّع بحبِّك
يا صانعه للرجال
درب الهنا يعمل دربك
ويجزيك بالخير ربك
ع الصبر والاحتمال

محمد بن راشد آل مكتوم

كفاءة

دعم الفعاليات المجتمعية ورعاية البرامج

لذوي الحاجات الخاصة منذ عام 1986. والقائدة الأولى والرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الإمارات منذ عام 1988، والرئيسة الفخرية لنادي أبوظبي للسيدات منذ عام 1995، ولهيئة الهلال الأحمر منذ يونيو 1997، وأكاديمية الشيخ زايد الخاصة للبنات منذ عام 2000، ولمجلس سيدات أعمال أبوظبي منذ عام 2001، ولمجلس سيدات أعمال الإمارات منذ عام 2002، ولمراكز إيواء النساء والأطفال ضحايا الاتجار بالبشر منذ 2008، ولأكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية منذ عام 2010.

أسهمت الشبيخة فاطمة بنت مبارك في دعم الفعاليات المجتمعية، وكانت لرعايتها الكريمة للعديد من البرامج والفعاليات لمؤسسات المجتمع المدني، فاعلية وكفاءة عالية في الأداء، وذلك من خلال تولي سموها الرئاسة الفخرية للعديد من تلك المؤسسات، منها: الرئيسة الفخرية لجمعية المرشدات منذ عام 1975، والرئيسة الفخرية للجنة المرأة جمعية الهلال الأحمر، خلال الفترة 1997-1983، ومجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية منذ 1985، والرئيسة الفخرية للأولمبياد الخاص

مجلسها إلى ورشة عمل اجتماعي وثقافي يجمع الرائدات في العمل النسائي مرتين أسبوعياً للمساهمة في تحقيق حلم الدولة الحديثة، التي كان الشيخ زايد رحمه الله قد أرساها على مبادئ المشاركة الحقيقية للمرأة التي هي نصف المجتمع.. مشيرة إلى إعلانها قيام الاتحاد النسائي في العام 1975 ليكون للمرأة الإماراتية كيان تمثيلي يترجم طموحاتها وينقل صوتها إلى المحافل الدولية ويزيل العوائق التي تحد من تقدمها.

من هذه الجامعة بدءاً من الدفعة الأولى في العام 1982 حيث ضمت آنذاك 194 طالبة فقط وقد باتت الخريجات اليوم بالألاف. وتناولت فريحة رؤية سموها في مجال تعليم البنات وهي التي أنشأت في العام 1973 جمعية نهضة المرأة الطيبانية كأول تجمع نسائي في الدولة وأن العمل كان الركن الأساس الذي عليه قامت الخطوات الرائعة التي حققتها سموها للمرأة وكانت أساسية لبناء دولة الإمارات الحديثة. ونوهت إلى أن سموها قد حولت

عبد الأم دور سمو الشبيخة فاطمة فيما حققته المرأة الإماراتية في فترة وجيزة من عمر الدولة إذا ما قورنت بغيرها من الدول.. مشيرة إلى أن لقب أم الإمارات الذي حصلت عليه في مثل هذا اليوم 21 مارس من العام 2005 هو لقب استحقته عن جدارة. وأشارت إلى دور سموها في تشجيع الفتيات على الالتحاق بجامعة الإمارات عند تأسيسها في العام 1978 وهي التي حرصت على رعاية الاحتفالات بتخريج الدفقات المتتالية من الخريجات

أشادت الرئيسة التنفيذية لمدار الصياد اللبنانية إلهام فريحة بدور سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة التي أولت دعم وتمكين المرأة الإماراتية جل اهتمامها حتى صارت قدوة ومثلاً يحتذى. وأكدت الكاتبة أن قيادة الدولة الرشيدة لا تآلو جهدا في سبيل دعم المرأة الإماراتية وتمكينها حتى تنبؤت أعلى المناصب. وثمنت الكاتبة بمناسبة

نهلت من نبع زايد العطاء وسجلت اسم الإماراتية في المحافل الدولية

«أم الإمارات».. رمز للوفاء وقلب معطاء باتت



■ اهتمام كبير ببناء الإمارات تعليمياً انعكس عملياً | أرشيفية

حصلت على لقب «أم الإمارات»، بمناسبة يوم الأم العالمي في 21 مارس 2005، وهو لقب استحقته عن جدارة، ثم «أم العرب» من قبل الاتحاد العام للمنتجين العرب، وحملة المرأة العربية «وذلك في حفل وطني كبير أقيم بقصر الإمارات في أبوظبي، برعاية وزارة الثقافة والشباب للاحتفاء بهذا اللقب، في إطار تكريم الجامعة العربية لسموها.

كما مُنحت سمو الشبيخة وسام سعف النخيل الأكاديمية برتبة فارس، الذي يعد أحد أرق الأوسمة الفرنسية، التي تمت تأسيسها بيد أشهر قادة فرنسا، نابليون الأول، في 17 مارس 1808م.

تم تسمية سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك، سفيرة فوق العادة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وذلك تقديراً لجهود سموها في نصرة قضايا المرأة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وإنشاء أول منظمة نسائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودورها الحاسم والرائد في مكافحة الأمية وتعليم المرأة، واهتمامها ودعمها لحقوق المرأة في العالم العربي، وحقوق النساء على الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك في 16 أكتوبر 2010م.

كما حصلت سموها على لقب شخصية العام للمرأة القيادية في العالم العربي لعام 2014، من مجلة فوربس الشرق الأوسط، حيث تعد سموها نموذجاً يحتذى به في العطاء والمسؤولية، من خلال دورها الثقافي والتنموي الريادي في تعزيز مكانة المرأة.

الدكتوراه الفخرية

مُنحت سموها شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، من جامعة الجزائر في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في غرة صفر عام 1426هـ الموافق 12 مارس 2005م، ولأول مرة في تاريخ الجامعات الجزائرية، التي تمتد عمرها إلى ما يتفوق عن قرن ونصف القرن من الزمن، من منح هذه الرتبة العلمية لأول سيدة. حصلت سموها على درجة الزمالة الفخرية من الكلية الملكية البريطانية لأطباء وجراحة النساء والولادة في 9 ديسمبر 2009م، وهي تمنح عادة لكبار القيادات والشخصيات في العالم.



■ مواكبة للتطورات العالمية

بلورة تكوينها الفكري وإعدادها لتحمل المسؤوليات الجسام التي أخذتها على عاتقها في مراحل لاحقة. وأدرجت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك، أهمية العلم، لذا، عمدت إلى دراسة القرآن وتفسيره وأصول الفقه والحديث النبوي الشريف، كما شغفت بدراسة مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية، واهتمت بالبحث في التاريخ والسياسة وأصول الدبلوماسية. وتتنسم شخصية سموها بالتواضع ورحابة الصدر وقبول الآخر، انطلاقاً من إيمان راسخ، بأن الإسلام دين الوسطية والتسامح، إلى جانب تمتعها بعزيمة ثابتة وقوية، وحب لا محدود للعمل الخيري والتطوعي داخل الإمارات وخارجها.

اهتمامات سموها

استحوذت قضايا المرأة والطفولة والأسرة، على اهتمام خاص من قبل سموها، وتُعد هذه القضايا، الشغل الشاغل لها، واستطاعت خلال فترة وجيزة، أن تحقق للمرأة والطفل والأسرة مكاسب ومكانة مهمة على الصعيد كافة. أسست وترأست أول جمعية نسائية في أبوظبي، هي جمعية نهضة المرأة الطيبانية في 8 فبراير 1973، بعد ذلك توالى تأسيس الجمعيات النسائية في باقي إمارات الدولة، فبرزت الحاجة لتنسيق جهود وأهداف هذه الجمعيات، ولهذا الغاية، تم تأسيس الاتحاد النسائي العام في 27 أغسطس 1975، وانتخبت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة للاتحاد.

الألقاب والمسميات

أطلق على سموها لقب «أم الشيوخ»، ثم

ودووب لسموها، وأطلقت سموها مبادرات اجتماعية ورياضية وصحية وثقافية عديدة، عملت من خلالها على بناء قدرات المرأة، وأصبحت المرأة في دولة الإمارات، تمارس حقوقها الشخصية كاملة بجرأة، ومن دون انتقاص، وشهدت الساحة الرياضية النسائية بالدولة، الكثير من المبادرات.

النشأة

ولدت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك الكبشي، في منطقة الهير بمدينة العين، في إمارة أبوظبي، وعاشت طفولتها في كنف أسرة بدوية محافظة متدينة، شغقت سموها بساطة حياة البداوة وقيمها، واستمدت منها شخصيتها وثقافتها. تزوجت سموها من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في بداية عام 1960، عندما كان حاكماً للمنطقة الشرقية (العين)، ثم انتقلت معه للعيش في مدينة أبوظبي، بعد تقلده الحكم في إمارة أبوظبي في 6 أغسطس 1966م.

رافقت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فترات حكمه لإمارة أبوظبي، ورئاسته لدولة الإمارات، وارتبطت به ارتباطاً وثيقاً، إذ كان معلمها الأول وملهمها، وكرتت سموها جل وقتها واهتمامها للعناية بزوجها وأبنائها وبناتها، وتفتت في خدمتهم. عاشت نشغاله بهم، خلال سنوات الحراك السياسي، وأسهمت في صياغة حكاية نجاحه، التي يُعد تأسيس دولة الإمارات في 2 ديسمبر 1971م، من أبرز فصولها. وكان لكل تلك العوامل أثر بالغ في مسيرة سموها، حيث أسهمت في



■ نساء الإمارات خبيرات في العمل



■ نساء الامارات يد بيد مع الرجال في العمل | أرشيفية



■ دعم للمواهب | أرشيفية

كما رعت مؤتمر الأطفال العرب الدولي الثلاثين في المملكة الأردنية الهاشمية 2010، والمسابقة الوطنية لمهارات الإمارات في يناير 2011، ومؤتمر الأطفال العرب الدولي الحادي والثلاثين في 13 نوفمبر 2011، أبوظبي. وبدعم من سموها، تم إطلاق برنامج الوقاية من السمعة عند الأطفال، ومولت سموها مشروعات إغاثة ورعاية للطفولة الفلسطينية التي شردت ويتمت بلبنان.

العمل الإنساني

دعمت، وما زالت، أم الإمارات، منظمات العمل الإنساني والخيري في الوطن العربي والعالم، وامتدت أياديها البيضاء لتعم المعمورة، لتمسح دموع اليتامى والأرامل والمطلقات والأطفال المحتاجين والمعوزين في كل مكان، وما زالت نبعا للعطاء والخير والعمل الإنساني، بدعمها العديد من الجمعيات الخيرية المحلية والإقليمية والدولية.

المجال الرياضي

حققت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، للمرأة في دولة الإمارات، مكاسب كثيرة وفي مجالات متعددة، كما حصلت سمو الشبيخة على أوسمة محلية وإقليمية وعالمية عديدة، تقديراً لجهودها وللمبادرات المتنوعة لخدمة المرأة في الدولة بشكل خاص، وللمرأة في العالم بشكل عام. وكانت لمبادرات سموها، الأثر الكبير في مسيرة المرأة في الدولة، وحصول سموها على جائزة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، ما هو إلا نتاج عمل طويل

الإمارات، بالتعاون مع جامعة الإمارات عام 1991.

الأسرة والطفل

اهتمت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك، اهتماماً كبيراً بالأسرة والطفل، وتواصل سموها بذل الجهود لضمان الاستقرار الأسري، مع أولوية توفير الرعاية والحماية للأطفال، ومن المبادرات التي أطلقتها سموها: مشروع طيق الخير في عام 1982، الذي يعوده ريعه إلى الأعمال الخيرية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وإعلان عام 1988م عاماً لمحو أمية المرأة، إضافة إلى إعلان عام 1991، عاماً للعمل التطوعي في الميادين الاجتماعية والصحية والعسكرية. كما أطلقت سموها جائزة البر في عام 1997، وتمنح للأنباء الملتزمين برعاية والديه في الكبر، وجائزة فاطمة بنت مبارك للأسرة المثالية في عام 1997، كما ترعى سموها احتفالات الدولة باليوم العربي للأسرة 7-8 ديسمبر من كل عام.

مكافحة التدخين

وتحت رعايتها تم إطلاق البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بين الأطفال المراهقين عام 2000، إضافة إلى التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة لدول الخليج العربية (اليونيسيف)، لإعداد الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة في دولة الإمارات (2009-2011)، وإنشاء قاعدة بيانات الطفولة بدولة الإمارات، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة لدول الخليج العربية (اليونيسيف)، والمركز الوطني للإحصاء عام 2012.

رعاية مؤتمرات دولية للمرأة

1975، ومؤتمر المرأة العالمي الذي مقر الأمم المتحدة بجنيف في فبراير 1992، والمؤتمر الإقليمي للمرأة والتنمية في تونس 1993، والمؤتمر العالمي للسكان والتنمية في القاهرة 1994.

كما رعت اجتماع فريق خبراء حول الأسرة العربية في مجتمع متغير، خلال ديسمبر 1994 بأبوظبي، والعديد من المؤتمرات والفعاليات العربية والدولية.

1975، ومؤتمر المرأة العالمي الذي مقر الأمم المتحدة بجنيف في فبراير 1992، والمؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية 1984 بأبوظبي، إضافة إلى مؤتمر المرأة العالمي الثالث في نيروبي 1985.

واستضافت سموها ورعت المؤتمر العربي الحادي عشر للمرشدات العربيات (ديسمبر 1988) بأبوظبي، ومؤتمر القمة

أبوظبي - البيان

رعت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك، العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات المحلية والإقليمية، وشجعت الاتحاد النسائي العام على المشاركة بشكل فاعل في المؤتمرات الدولية، نذكر منها: مؤتمر المرأة العالمي الأول في المكسيك عام

رعت اجتماع فريق خبراء الأسرة العربية ديسمبر 1994 بأبوظبي

إعلان فقدان شهادات أسهم

فقدت شهادات أسهم بإسم السيد / إبراهيم محمد جواد يوسف خوري، رقم الشهادة (٢١٨٤٨) عددها (٣٨٧)، وشهادة رقم (٢٠٧٠١) عددها (٣٨٧٠)، وشهادة رقم (١١٧٧٩) عددها (٢)، والخاصة بمؤسسة الإمارات للاتصالات، الرجاء على من يعثر عليها الاتصال برقم:

٠٥٠ - ٦٤٥٦٩٦٨

حرم حاكم رأس الخيمة: الشيخة فاطمة رائدة التمكين

أكدت حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة فاطمة بنت جمعة الماجد أن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة الأعلى للتربية والأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة هي رائدة النهضة النسائية وداعمة تمكين المرأة في الإمارات التي باتت نموذجاً عالمياً فريداً يحتذى به وشريكة للرجل في تحمل مسؤولياتها الوطنية على أكمل وجه بعد أن تمت تهيئة كافة السبل

وتقديم كامل الدعم لها لتكون الوجه المشرف عالمياً ومحط أنظار النساء في العالم. وقالت الشيخة فاطمة بنت جمعة الماجد «إن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يعود الفضل لسموها في تأسيس الاتحاد النسائي عام 1975 حيث اهتمت منذ فترة بعيدة بالمرأة وقضاياها ومناصرتها وعملت في المحافل المحلية لها والإقليمية والدولية من أجل الأسرة والمجتمع ولقد حققت أم الإمارات

للمرأة في الدولة خلال السنوات القليلة الماضية إنجازات كبيرة لا تعد ولا تحصى واستطاعت تحقيق التجاوب الفعال مع حركة الحياة ومتغيراتها على أرض الوطن». وأضافت «أن المرأة الإماراتية تحظى بدعم ورعاية من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وهي في الوقت ذاته تتمتع دور سموها الرائد في الارتقاء بمستوى تعليم وثقافة المرأة الإماراتية وتمكينها وتطوير دورها في مختلف المجالات وإن عطاء سموها للمرأة

الإماراتية متواصل وبلا حدود في مختلف مناحي الحياة محققة بذلك العديد من المكاسب الوطنية غير المسبوقة محلياً وعربياً وعالمياً ونشهد ويشهد الجميع على جهودها الصادقة المخلصة في خدمة الوطن ودعم المرأة الإماراتية». وأشادت حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بدعم «أم الإمارات» ورعايتها الكريمة للمرأة الإماراتية للارتقاء بمكانتها وفكرها المجتمعي حيث حققت المرأة الإماراتية تقدماً لافتاً والشواهد على ذلك كثيرة

خصوصاً التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وأن عطاءها لفتاة الإمارات ساهم في تحقيق نقلة إضافية حيث شقت طريقها باقتدار واليوم تقف ابنة الإمارات بجوار الرجل تشاركه مجالات الحياة المختلفة بوعي وإيمان لأن بناء الأوطان لا يتحقق إلا بتكامل الرجل والمرأة واليوم تجني الفتاة الإماراتية والعربية ثمار جهدها. وبينت الشيخة فاطمة بنت مبارك في كلمتها التي ألقاها في حفل افتتاح المعرض الوطني للمرأة الإماراتية في دبي، قائلاً: «إن سموها رائدة تمكين المرأة في الإمارات التي باتت نموذجاً عالمياً فريداً يحتذى به وشريكة للرجل في تحمل مسؤولياتها الوطنية على أكمل وجه بعد أن تمت تهيئة كافة السبل

ساع الوطن



قيادات نسائية: مبادرات سموها سبابة للنهوض بواقع المرأة



■ مريم الرميثي



■ ميثاء الحبري



■ ميثاء الشامسي

الرئيس التنفيذي للبرامج في مؤسسة الإمارات لتنمية الشباب، إن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وهبت نفسها لمجتمعها بكافة شرائحه، وسعت منذ تأسيس دولة الاتحاد إلى رفعة وتقدم كافة فئاته ومنظوماته الاجتماعية والفكرية بحيث يكون الارتقاء عاماً وشاملاً يغطي مساحة الدولة وعلى كافة الصعد الثقافية والاجتماعية والسياسية.

الإمارات تعد من أوائل الدول إقليمياً وعالمياً في مجال تمكين المرأة، ورائدة في منح الفرص للنساء للقيام بأدوارهن التنموية جنباً إلى جنب مع أشقائهن الرجال، الأمر الذي جعل ابنة الإمارات اليوم مضرب المثل في العمل والإبداع والابتكار.

اهتمام
ومن جانبها قالت ميثاء حمد الحبري

فسموها لطالما بينت أن المرأة في الإمارات حققت الكثير من الإنجازات، وأنها الشريك الرئيس في عملية البناء والتنمية، وتؤمن القيادة الرشيدة بدورها المحوري في كافة القطاعات، والذي عزّزه حضورها الفاعل والإيجابي في المجتمع وخارجه، ولم تكن دولتنا لتصل إلى المستوى الذي هي عليه اليوم إلا بالمشاركة الحقيقية بين الرجل والمرأة، مشيرة إلى أن

أبوظبي - حسن فرج

أعربت قيادات نسائية في أبوظبي عن اعتزازهن وتقديرهن للدور القيادي البارز والمهم لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، في الاهتمام ودعم المرأة الإماراتية ومنحها الثقة حتى تسلمت المناصب القيادية في مختلف القطاعات. وقالت معالي الدكتورة ميثاء سالم الشامسي وزيرة دولة: إن دور «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك كبير وحاضر في جميع الأوقات والأزمات.

حق كبير

وقالت مريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية: إن الحديث ومهما عبرنا وقلنا عن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» فإننا سنظل عاجزين على أن نوفيها حقها،

أمسية «شكراً لصانعة الأجيال» مهداة لكل أم على أرض الوطن



■ محمد بن خليفة يكرم شيخة راشد البلوشي | من المصدر

تكريم شخصيات نسائية عرفانا بدورهن في دعم مسيرة التنمية

أبوظبي - عبيد يونس

«تكريم صانعة الأجيال، اليوم هو إهداء لكل أم في وطننا الغالي» هذا ما أكد عليه الشيخ محمد بن خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، خلال تكريمه لعدد من الشخصيات النسائية المؤثرة، عرفاناً لهن بدورهن في دعم مسيرة تنمية المرأة بالدولة، وذلك مساء أول من أمس في أمسية «شكراً لصانعة الأجيال» والتي نظمتها مجموعة دار الأصالة للإعلام بالتعاون مع مؤسسة الليوان للثقافة

تكريم

كرم الشيخ محمد بن خليفة كلا من الدكتورة الإعلامية حصة لوتاه، والفنانة رزيقة طارش، والمحامية سيادة محمد إبراهيم، وبدرية الخششي من الكويت، وعدداً من رائدات العمل الإنساني والمجتمعي منهن شيخة راشد البلوشي، والجهات الراعية والمشاركين في الحفل.

رسالة وفاء

خلال كلمة ألقاها في مستهل الأمسية قال الشيخ محمد بن خليفة بن خالد آل نهيان: تحمل هذه المناسبة كل معاني الوفاء والحب والاعتراف بالجميل لأولئك الأمهات اللواتي قدمن التضحيات لتو التضحيات. مشيراً إلى موقف المغفور له

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه من المرأة وما حظيت به من احترام وتقدير وقال: هي الأم والزوجة والأخت والوزيرة والعسكرية، إنها بحق كما أطلق عليها الشيخ زايد صانعة الأجيال. وأوضح: أصبحت المرأة بفضل هذه الرؤية الرشيدة شريكا في بناء وتنمية المجتمع، وأضاف: إن التكريم اليوم لنماذج مشرفة وقذوة حقيقية لمجتمع المرأة بدولتنا، هو جزء من رسالة الوفاء لعطاءات صانعة الأجيال وتوحيج لمجمل الجهود والمهام والانجازات التي قمن بها على المستويين المحلي والعالمي، والتي لم تكن لتتحقق بدون الدعم والاهتمام الذي توليه قيادتنا الرشيدة للمرأة.

ضم الحفل الذي امتد أكثر من ساعة، عدداً من الفقرات التي افتتحها الشاعر سالم عبد الله الأجدوي بقصيدتين الأولى بعنوان «شعور الأم» والثانية «تجربة حب» كما قرأت شهد العبدولي قصيدة «حق الوطن» وعن الأم أيضاً غنت رانيا، وأريام، وعزف صالح عبد الحليم على الكمان، وعلى هامش الحفل أقيم معرض ضم لوحات فنية، لطلاب من ذوي الإعاقة، الذين عكسوا من خلالها معاني الحب والوفاء لصانعة الأجيال.

قاعة رقم 6

مرکز التجارة لعالمي - دبي / الدخول مجاناً / ٤ أيام فقط

التاريخ والتوقيت { ٢٢ - ٢٥ مارس }
١٠ صباحاً - ١٠ مساءً

سي بي بي سي
كونسبیت بیج برانڈس کارنفال

BIG BRANDS CARNIVAL

تخفيض مجنون و أفضل الصفقات على ماركات الأزياء

خدمة المتعا ملین ٦٠٠٥٦٠٠٠٤

organized by CONCEPT BRANDS GROUP marketing@conceptbrands.ae

In Partnership with: RAKBANK, DUOTEK, hayat, DOME EXHIBITIONS, eds, GOLDEN TULIP, QUALITY SERVICES LLC, BRANDSBAY.com

online partner